



## الفصل الأول أساسيات البحث

### أ. خلفية البحث

اللغة وسيلة تفصيلية وفعالة لأداء الاتصال مع الآخرين. ويستطيع المرء أن يلقي الأغراض ويعبر إحساسه إلى الآخرين من خلال الإتصال ليستطيع أن يفهم على الآخرين ما يشعره<sup>1</sup>. واللغة وسيلة يمكن بواسطتها تحليل أي صورة، أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، والتي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا، أو أذهان بواسطة تأليف كلمات، ووضعها في ترتيب خاص<sup>2</sup>. عند هلمياتي في نموذج التعليم إن هدَفَ التعليم هو مساعدة الطلاب في التعليم لإيجاد الخبرة التعليمية حتى يكتسب الطلاب المعرفة و المعلومات وتشكيل السلوك و المهارة. في هذا السياق، إن الطلاب نشيطون في عملية التعليم<sup>3</sup>.

وأما وظائف اللغة كثيرة منها، اللغة كآلة الاتصال بين الإنسان لأن اللغة مؤيدة لجميع معارف الإنسان. ما عدا ذلك اللغة كآلة التعبير هو غرض الأفكار التي يراها الإنسان، أو الانفعالات التي يحسها، و بذلك يكون التعبير وسيلة للإنسان لفرض وأفكاره ومشاعره باستخدام الرمز المكتوبة أو الأصوات المنطوقة و وظيف اللغة الأخرى هي اللغة أداة التسجيل، فمن طرق اللغة المكتوبة يتم تسجيل خبرات وتجرب أفكار ومعلومات الآخرين<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>Soeparno, *Dasar-Dasar Linguistik Umum* (Yogyakarta, PT Tiara Wacana, 2005), hlm:

5.

<sup>2</sup> عبد المنعم سيّد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية (دار غرب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة)، ص: ١١.

<sup>3</sup>Helmiati, *Model Pembelajaran* (Yogyakarta, Aswaja Pressindo, 2011), hlm: 5.

<sup>4</sup> محمود رشيد خاطر، طرق يس اللغة العربية الدينية ( القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣)، ص: ١٤.



لا يحصل عرض العلوم الى الآخرين الا باستخدام اللغة .عملية التعليم هي النشاط يؤدي الى المناهج الدراسية في المؤسسة ليكون لها تأثير على المتعلمين ويحصل على الأهلية والمؤثر المحدد في تغير السلوك من المتعلمين في جميع الجوانب<sup>٥</sup>.

وكذلك في تعليم اللغة العربية، ان عملية تعليم اللغة العربية هي النشاط التعليمي الذي يعمل المعلم بأكمل لتتوصل الأهداف من تعليم اللغة العربية<sup>٦</sup>. وأهداف تعليم اللغة العربية هي لتقوية قدرة الإستماع وقدرة القراءة وقدرة الكتابة وقدرة المحادثة<sup>٧</sup>.

في كل المؤسسة التربوية منذ الإبتدائية حتى الجامعة المنهج المعين. حتى، إذا تم الطلاب دراستهم من المدرسة فتزداد علومهم عامة كانت أودينية ومن العلوم الدينية هي اللغة العربية. لكن عادة للتلاميذ إما في المرحلة المتوسطة أو الثانوية أن اللغة العربية في طبقة الدروس الصعبة. المشاكل التي تظهر في تعليم اللغة العربية المثال، قواعد الأصوات، وقواعد الكلمة وقواعد الكتابة وغيره<sup>٨</sup>.

ولكن كثير الطلاب يقولون أن اللغة العربية صعبة في تعلمها، كما دل عليه ظهور المشكلات لديهم في تعلم اللغة العربية كمشكلة المخارج و مشكلة نظام صرفي و نحوي و غيرها، مع أن كل الطلاب الذين يتدينون بدين الإسلام قد عرفوا اللغة العربية منذ صغارهم ونطقوا بها حين يؤدون العبادات كالصلاة. فاللغة العربية أقرب اللغات الأجنبية لديهم ذهنًا وحفظًا<sup>٩</sup>.

<sup>5</sup> Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran (Berorientasi Standar Proses Pendidikan)* (Jakarta, Kencana Prenada Media Group, 2008), hlm: 126.

<sup>6</sup> Acep Hermawan, *Metodolog Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung , Pt.Remeja Rosdakarya.2011), hlm: 32.

<sup>7</sup> Ahmad Fu'ad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* ( Malang , Miskat, 2003), hlm: 24.

<sup>8</sup> Acep Hermawan, *Op.cit*, 2011, hlm: 100.

<sup>9</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta, Pustaka Pelajar. 2010), hlm: 1.



لأن اللغة العربية لغة مستعملة في القرآن الكريم والحديث الشريف<sup>١٠</sup> وكذلك تكون اللغة العربية لغة مستخدمة في هيئة الأمم المتحدة.

اعتمادا على أن اللغة العربية لغة القرآن والحديث فلا بد أن يكون المسلمون يهتمون بها إهتماما عظيما، فعلى جميع المسلمين أن يستوعبواها إستيعابا صحيحا، وهذا يكون ماهرين بتعلمها، والإشتراك في عملية التعليم داخل الفصل. واللغة العربية لغة القرآن كما قال الله تعالى :

" إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ . "

من الآية السابقة نرى أهمية تعليم اللغة العربية، فالتعليم يحتاج إلى طريقة التعليم والوسيلة التعليمية المناسبة لتسهيل إجراء عملية تعليم اللغة العربية حتى أنشطة تعليمية مريحة ولا مملة.

ووسيلة التعليم هي أشياء التي تجرى بواسطته التوصية ويهيج الفكرة والعاطفة، ولإرادة الطلاب، حتى يدفع اختراع التعلم في أنفسهم<sup>١١</sup>. همالك (في اظهار أرشاد، ٣١٠٢) قدّم ان استعمال وسيلة التعليم، سيساعد المعلم في أداء التعليم في الفصل، وكذلك، في تعليم اللغة العربية، ينبغي للمدرس ان يختار ويستعمل الوسيلة، التي تناسب بالمادة المدروسة والغرض المرجو<sup>١٢</sup>.

الوسيلة هي خطة يعدها المدرس للوصول إلى هدف<sup>١٣</sup>. وسيلة التعليم هي خطة العمل التي اعدّها المدرس اختيار الطريقة و استخدام المصادر المختلفة في تعليم، معنى هذا هو تخطيط الوسيلة. فلذلك ينبغي للمدرس أن يكون ماهرا في اختيار وسيلة التعليم المناسبة للوصول إلى هدف. الهدف هنايشتمل على الإستماع

<sup>١٠</sup> عبد المنعم سيد عبد العال، المراجع السابق، ص: ١٨.

<sup>١١</sup> Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar* (Bandung, Pustaka Setia, 2011), hlm: 244.

<sup>١٢</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta, Rajawali Pres, 2013), hlm: 19.

<sup>١٣</sup> Zulkifli, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab Konvensional dan Kontemporer* (Pekanbaru, Zanafa, 2011), hlm: 5.



والكلام والقراءة والكتابة<sup>14</sup>. فالمرجو من اداء عملية التعليمية في تعليم اللغة العربية ليكون الطلاب قادرين على استيعاب المهارات اللغوية الأربعة في اللغة العربية<sup>15</sup>.  
بناء على الملاحظة التي قام بها الباحث في مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية بكنبارو وجد الباحث أن المدرس يعلم اللغة العربية بطرائق متنوعة والوسائل المتنوعة، وجد الباحث أن الطلاب يتعلمون اللغة العربية وكما دلت عليه الظواهر الآتية:

- (١) كثير الطلاب لا يفهمون مايتحدث به المدرس في التعليم.
  - (٢) كثير الطلاب يستخدمون لغة الأم حينما يسألون عما لايفهمون من المادة الدراسية.
  - (٣) كثير الطلاب يستخدمون لغة الأم حينما يجيبون عن السؤال من المدرس.
  - (٤) كثير الطلاب لا يتكلمون باللغة العربية داخل الفصل و خارجه.
  - (٥) كثير الطلاب يتكلمون العربية بدون الاهتمام بالحركات القصيرة والطويلة عند النطق.
- وهذه الظواهر قد دافعت الباحث لقيام البحث في تلك المدرسة في تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة المباشرة باستعمال لعبة الأمر، ولمعرفة مدى لعبة الأمر في ترقية مهارة الكلام فهذا البحث تحت الموضوع فعالية استخدام الطريقة المباشرة بلعبة "الأمر" (Perintah) لترقية مهارة الكلام لدى طلاب مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية بكنبارو.

<sup>14</sup> Acep Hermawan, *Op.Cit.*, hlm: 57.

<sup>15</sup> Ahmad Fuadi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang, Misykat, 2009), hlm:

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.  
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

## ب. مشكلات البحث

١. مهارة الكلام لدى الطلاب.

٢. الطريقة والوسيلة التي تستخدمها المدرّسة في تعليم اللغة العربية.

٣. دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٤. نشاط الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٥. فعالية استخدام الطريقة المباشرة بلعبة "الأمر" (Perintah) لترقية مهارة الكلام

لدى طلاب.

## ج. حد البحث

من المشكلات الموجودة في هذا البحث فيحدد الباحث عن فعالية

استخدام الطريقة المباشرة بلعبة "الأمر" (Perintah) لترقية مهارة الكلام لدى

طلاب مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية بيكنبارو.

## د. سؤال البحث

السؤال في هذا البحث هو هل استخدام الطريقة المباشرة بلعبة الأمر

(Perintah) يكون فعالاً لترقية مهارة الكلام لدى طلاب مدرسة دار الحكمة

المتوسطة الإسلامية بيكنبارو؟

## هـ. هدف البحث

أما الهدف لهذا البحث هو لمعرفة فعالية استخدام الطريقة المباشرة بلعبة

"الأمر" (Perintah) لترقية مهارة الكلام لدى طلاب مدرسة دار الحكمة المتوسطة

الإسلامية بيكنبارو.

## و. أهمية البحث

أما أهمية البحث فيما يلي:

١. المقترح و المداولة للمدرسة في تطوير تعليم اللغة العربية .



٢. لمساعدة المدرسة على اختيار الطريقة والوسيلة التعليمية المناسبة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

٣. توسيع معرفة الباحث عن الوسيلة التعليمية المناسبة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

### ز. مصطلحات البحث

ويوضح الباحث المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

١. معنى الفعالية هي النافذة، المؤثرة، التي تؤدي إلى نتائج<sup>١٦</sup>.

٢. لعبة الأمر مراد هنا اللعبة اللغوية التربوية. لعبة الأمر تهدف بها إلى تنمية مهارة القراءة والكلام لاستيعاب كلمة الأمر تماما<sup>١٧</sup>.

٣. مهارة الكلام هي قدرة على نطق اصوات النطق لتعبير الفكرة و الرأي و الرغبة أو الشعور إلى الآخرين<sup>١٨</sup>. مهارة الكلام التي يقصدها الباحث هنا يعني قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية بالفصيحة.

٤. والطريقة المباشرة هي طريقة تبدء بتعليم المفردات أولا من خلال سلسلة جمل تدور حول أنشطة الحياة اليومية مثل الاستيقاظ، وتناول الطعام، والذهاب إلى السوق<sup>١٩</sup>.

<sup>١٦</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (دار المشرق: بيروت، ١٩٨٦)، ص: ٩٥٢.

<sup>١٧</sup> Imam Asrori, *Lo. Cit*, hlm: 162-163.

<sup>١٨</sup> Acep Hermawan, *Op. Cit*, hlm: 59.

<sup>١٩</sup> محمد كامل الناقة وأصحابه، طرئق تدرس اللغة العربية لغير اناطقين بها، إيسيسكو (٢٠٠٣-١٤٢٤)، ص: ٧٣.